مختصر ابن كثير

[مقدمة] .

روى الترمذي عن أنس Bه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب ا له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات " (أخرجه الترمذي وقال : حديث غريب) وروى الحافظ أبو يعلى عن أبي هريرة Bه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفورا له " (أخرجه الحافظ الموصلي وإسناده جيد كذا قال ابن كثير) . وقال ابن حبان في صحيحه عن جندب بن عبد ا Bه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه ا D غفر له " . وروى الإمام أحمد : عن معقل بن يسار Bه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " اقرأوها على موتاكم " يعني يس (أخرجه أحمد ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه) . ولهذا قال بعض العلماء : من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره ا تعالى وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة وليسهل عليه خروج الروح وا تعالى أعلم قال الإمام أحمد C : كان المشيخة يقولون : إذا قرئت - يعني يس - عند الميت خفف ا عنه بها وروى البزار عن ابن عباس قال قال النبي صلى ا عليه وسلّم : " لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي " (أخرجه الحافظ البزار) يعني يس .

بسم ا الرحمن الرحيم